البرازيل تواجه فرنسا في «بروفة» من العيار الثقيل

فوكسبورو – (أ ف ب): يحط منتخبا البرازيل وفرنسا الرحال في الولايات المتحدة لخوض مباراة دولية ودية من العيار الثقيل ستكون أشبه بـ«بروفة» للوقوف على جاهزيتهما البدينة والفنية استعدادا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ومع بقاء أقل من ثلاثة أشهر على صافرة الانطلاق، يوجد المنتخبان المصنفان في المركزين الخامس والثالث عالميا في بلاد «العام سام» للتأقلم مع الأجواء التي تنتظرهما في يونيو ويوليو، ويتواجهان الخميس على ملعب جيليت ستاديوم قرب بوسطن.

وسيكون ملعب فريق نيو إنغلاند باتريوتس الذي يخوض غمار منافسات دوري كرة القدم الأمريكية «أن أف أل»، مسرحا للمواجهة الأولى بين المنتخبين منذ 11 عاما، حين قلبت البرازيل تأخرها وفازت 3–1 وديا على ملعب فرنسا عام 2015 بأهداف أوسكار ونيمار ولويز غوستافو.

تعثرت البرازيل خلال تصفيات قارة أمريكا الجنوبية حيث تعرضت لست هزائم في 18 مباراة أنهتها بالمركز الخامس في المجموعة المشتركة، لكنها تأمل في أن يمنحها تعيين المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي فرصة حقيقية لنيل لقبها العالمي السادس وتعزيز رقمها القياسي، والأول لها منذ مونديال 2002.

وبعد هذه المباراة يتوجه المنتخب البرازيلي إلى أورلاندو في فلوريدا لودية جديدة هذه المرة أمام كرواتيا في 31 الشهر الحالي، وهو المنتخب الذي أطاح به من ربع نهائي مونديال قطر 2022.

○ ديشان

طغى غياب النجم نيمار، أفضل هداف في تاريخ السيليساو (79 هدفا في 128 مباراة دولية) الذي يبلغ 34 عاما ولم يرتدِ القميص الصفراء منذ أكتوبر 2023، على هاتين الوديتين، وشكّل مادة دسمة للصحافة المحلية والعالمية.

وفي غياب نيمار، تصدر فينيسيوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني المشهد في بلاد السامبا، فيما يغيب آخرون مرشحون لأدوار مهمة في المونديال مثل زميله في النادي الملكي رودريغو وحارس مرمى ليفربول الإنجليزي أليسون بيكر ومدافع أرسنال الإنجليزي غابريال ماغاليش ولاعب وسط نيوكاسل الإنكليزي برونو غيمارايش بسبب الإصابة.

ويبرز أيضا في قائمة أنشيلوتي اسم الشاب ريان ابن الـ19 ربيعا الذي استدعاه الإيطالي للمرة الأولى بعد تألقه في الدوري الإنجليزي الممتاز مع بورنموث منذ انتقاله إليه في كانون الثاني/يناير قادما من فاسكو دا غاما.

مبابي جاهز للحسم

في فرنسا، تتسلط الأضواء على زميل فينيسيوس في ريال المهاجم كيليان مبابي، قائد «البلوز» الذي حرص على الوجود في هذه الرحلة بعد تعافيه من إصابة في الركبة وعودته للعب مع النادي الملكي الأسبوع الماضي.

○ منتخب فرنسا

وبعد تصاعد المخاوف في فرنسا بشأن حالته البدنية، أكد مبابي أن غيابه عن المونديال أو عن نهاية الموسم مع ناديه لم يكن يوما مطروحا.

قال الاثنين قبل سفر المنتخب إلى الولايات المتحدة «لقد أصبحت الإصابة خلفي. كنت أتبع برنامجا تدريجيا للعودة. آمل في أن أشارك خلال هذه الفترة الدولية وأن أكون حاسما من جديد».

وشهدت فرنسا انسحاب مدافع أرسنال وليام صليبا بسبب الإصابة، واستدعاء ماكسنس لاكروا لاعب كريستال بالاس الإنكليزي بدلا منه. ويقيم المنتخب في الفندق نفسه ببوسطن حيث سيعسكر خلال كأس العالم.

وستكون النسخة المقبلة من كأس العالم محطة وداعية للمدرب ديدييه ديشان بعد 14 عاما في منصبه، مع توقعات واسعة بأن يخلفه زين الدين زيدان.

○ تدريبات البرازيل

أقيم آخر لقاء رسمي بين المنتخبين في ربع نهائي مونديال 2006 حين فازت فرنسا 1–0 بهدف تييري هنري وبأداء ساحر من زيدان.

وإذا تصدر المنتخبان مجموعتيهما في كأس العالم المقبلة كما هو متوقع، فلن يلتقيا إلّا في النهائي.

يسعى المنتخبان إلى بلوغ قمة أحلامهما في المونديال، في حين ستكون مباراة اليوم الخميس اختبارا مهما لقياس مدى جاهزيتهما قبل اقتراب موعد انطلاق العرس الكروي.

مارکينيوس يغيب عن ودية فرنسا

أورلاندو – (أ ف ب): يغيب قلب الدفاع البرازيلي ماركينيوس عن المباراة الودية التي يخوضها منتخب بلاده أمام فرنسا اليوم الخميس في الولايات المتحدة، بسبب مشكلات بدنية، وفقا لما أعلن مدرب أبطال العالم خمس مرات الإيطالي كارلو أنشيلوتي أمس الأربعاء. وسيكون على أنشيلوتي إعادة تنظيم خط دفاعه في هذا اللقاء التحضيري لكأس العالم، إذ تضاف غياباته إلى إصابة قلب الدفاع الآخر غابريال ماغاليس والظهير الأيسر أليكس ساندرو.

قال أنشيلوتي في مؤتمر صحفي في أورلاندو بولاية فلوريدا: «ماركينيوس يعاني من مشكلة طفيفة. لن يكون متاحا لهذه المباراة (أمام فرنسا)، لكنه قد يلعب ضد كرواتيا (الثلاثاء المقبل)».

وأشار مدرب الـ«سيليساو» إلى أن ليو بيريرا، قلب دفاع فلامنغو البالغ 30 عاما، سيخوض مباراته الدولية الأولى ضد فرنسا، من دون أن يحدد من سيجاوره في قلب الخط الخلفي.

وسيشغل ويسلي (روما الإيطالي) وداغلاس سانتوس (زينيت سان بطرسبورغ الروسي) مركزي الظهيرين.

وأضاف أنشيلوتي: «إنها تجربة مهمة جدا أمام منتخب يُعدّ من أبرز المرشحين للفوز بكأس العالم. نريد أن نظهر بروح جيدة وجودة عالية». وأكد أن فرنسا «تتمتع بسرعة كبيرة في الهجوم، ومن المهم جدا أن نخوض مباراة متوازنة لتجنّب هجماتها المرتدة، لكن تركيزنا منصبّ على جودة فريقنا».

وتطرّق الإيطالي إلى قائد منتخب فرنسا كيليان مبابي الذي أشرف على تدريبه في ريال مدريد الإسباني، قائلا: «هو الآن منافس. إنه خطير جدا، سريع جدا، موهوب للغاية وفعّال أمام المرمى». كما علّق على الجدل الدائر حول غياب نيمار، الهدّاف التاريخي للمنتخب البرازيلي، والذي لم يستدعه منذ توليه منصبه، قائلا بابتسامة: «أتابع كل شيء وأستمع إلى كل شيء، ثم، وبالنظر إلى الدور الذي أشغله هنا، عليّ اتخاذ القرارات. لكل شخص رأيه».

○ ماركينيوس.

إيطاليا لتجنب الكارثة مجددا

بيروت – (أ ف ب): تتجه الأنظار اليوم الخميس إلى برغامو حيث يسعى المنتخب الإيطالي إلى تجنب ما يعتبر كارثة بالنسبة إلى بلد يتنفس كرة القدم، حين يستضيف إيرلندا الشمالية في نصف نهائي المسار الأول من الملحق الأوروبي المؤهل لمونديال 2026.

وللمرة الثالثة توالياً، تجد إيطاليا نفسها مجبرة على خوض الملحق الأوروبي بعد فشلها في التأهل عن مجموعتها، على أمل ألّا يتكرر سيناريو نسختي 2018 و2022 حين غابت عن نهائيات روسيا وقطر.

خسرت إيطاليا في ملحق نهائيات 2018 أمام السويد 1–0 ذهابا خارج أرضها وتعادلت إيابا 0–0 وغابت عن البطولة للمرة الأولى منذ 1966، ثم سقطت في نصف نهائي الملحق الأوروبي لنسخة 2022 على أرضها أمام مقدونيا الشمالية 1–0 تلقته في الدقيقة الثانية من الوقت بدلا من الضائع.

وحلت إيطاليا ثانية في تصفيات النسخة المقبلة بعد خسارتها ذهابا وإيابا أمام إرلينغ هالاند ورفاقه في المنتخب النروجي، ما اضطرها لخوض الملحق.

وتعود المواجهة الأخيرة بين إيطاليا وإيرلندا الشمالية إلى تصفيات النهائيات الماضية حين فازت عليها 2–0 ذهابا وتعادلتا إيابا 0–0 في الجولة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة التي أنهاها أبطال العالم أربع مرات في المركز الثاني خلف سويسرا بفارق نقطتين، ما اضطرهم لخوض الملحق.

خيبة بعد أخرى

ومنذ تتويجها بلقبها العالمي الرابع عام 2006 بقيادة مارتشيلو ليبي، عاشت إيطاليا خيبة كبيرة في النهائيات بخروجها من الدور الأول في نسختي 2010 و2014 قبل أن تفشل في التأهل إلى النسختين الماضيتين.

وفي ظل التقهقر الحالي، بدا تتويجها بلقب كأس أوروبا صيف 2021 مجرد صحوة موقتة بعدما تبعها مباشرة خيبة فشل التأهل إلى مونديال قطر 2022.

وفي حال نجحت في تأكيد تفوقها على إيرلندا الشمالية على أرضها، على غرار جميع المواجهات السبع السابقة بينهما في إيطاليا وديا ورسميا، ستلعب إيطاليا في نهائي المسار خارج أرضها الثلاثاء المقبل مع ويلز أو البوسنة اللتين تتواجهان اليوم الخميس على أرض الأولى.

بالنسبة لمدرب إيطاليا جينارو غاتوزو «من الطبيعي الشعور بالضغط. ستكون من دون دماء في عروقك إذا لم تشعر به (الضغط)». ورأى أن «جميع اللاعبين الموجودين هنا يدركون ما نلعب من أجله وأهمية هذه المباراة. تخيلوا أن عليّ أن أذكّرهم بهذا كل يوم، في كل لحظة. نقوم بما يجب علينا فعله لكي نصل إلى المباراة بقدر كبير من الهدوء. ليست هناك حاجة إلى خنقهم».

○ تدريبات إيطاليا

إندريك يواجه فرنسا لتثبيت أقدامه

ساو باولو – (أ ف ب): بالنسبة إلى المهاجم البرازيلي إندريك فان مواجهة فرنسا اليوم الخميس ليست مجرد ودية من العيار الثقيل، بل فرصة للعودة إلى صفوف «راقصي السامبا» قبل شهرين ونصف من انطلاق كأس العالم لكرة القدم، وفي مواجهة بلد احتضنه واستعاد فيه تألقه مع نادي ليون.

منحت إعارة المهاجم البالغ 19 عاما إلى ليون في يناير دقائق اللعب التي افتقدها في ناديه ريال مدريد الإسباني، كما أعادته إلى هز الشباك، فسجل 6 أهداف ومرر 5 كرات حاسمة في 17 مباراة في مختلف المسابقات.

لفت أداء أندريك انتباه المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي الذي لم يستدعه منذ توليه قيادة أبطال العالم خمس مرات في مايو الماضي.

وكان إندريك لعب أولى مبارياته بقميص ريال تحت إشراف المدرب البالغ 66 عاما في أغسطس 2024، وسجّل بعد دخوله بديلا للمهاجم الفرنسي كيليان مبابي الذي من المرجح أن يواجهه في بوسطن.

وفي موسمه الأول في مدريد، أظهر حسا تهديفيا رغم محدودية مشاركاته، خاصة في مسابقة كأس الملك حيث سجّل خمسة أهداف.

لكن كل شيء تبدّل مع وصول المدرب الإسباني شابي ألونسو إلى النادي الملكي بعد رحيل أنشيلوتي لتسلّم زمام الأمور في البرازيل، إذ نادرا ما اعتمد عليه خلال النصف الأوّل من الموسم الحالي.

وقال إندريك لوكالة فرانس برس بعد وصوله إلى ليون «نصحني أنشيلوتي بالبحث عن وقت لعب أكبر وقد وجدت النادي المثالي».

هاجمه أخيرا المدرب الفرنسي السابق ريمون دومينيك عبر قناة «ليكيب» قائلا: «يحاول إندريك المراوغة ويسدّد لكن في اللعب لا يفيد إطلاقا، يخسر تسع كرات من أصل عشر».

وزاد الأمر سوءا تراجع نتائج ليون في الأسابيع الأخيرة حيث تعرض لثلاث هزائم مقابل تعادلين في مبارياته الخمس الأخيرة في «ليغ 1»، إضافة إلى خروج مؤلم من مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» والكأس المحلية.

○ إندريك